

## بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3836 @

- ( يا من يقول مقالا ليس تسمعه % أذني ولا هو ذو قدر فيرفعه ) .
  - ( وطني بقراع السيف أوعده % والرعب في قلبه والخوف يقطعه ) .
  - ( وما درى أنني البازي ترهبه % نفس الغراب الذي في الكهف موضعه ) .
  - ( وأنني أسد والأسد ترهيني % هذا وكم أسد بي حان مصرعه ) .
  - ( والضبع أنت ورجلاك العراج بها % والضبع أعرج والميتات مرتعه ) .
  - ( ما يستحي ثعلب مع ضعف أسرته % يمر بالأسد الضاري يفرعه ) .
  - ( وقد فككت فم الأفعى فما قدرت % يوما على إصبع مني فتلسعه ) .
  - ( والسّم ليس يضر الآن جسم فتى % ا □ يحفظه مما يروعه ) .
  - ( فالعير لا يرهّب الأفعى ويأكلها % قسرا ومن خالص الدرياق مدمعه ) .
  - ( فكم تغطي الهدى جهلا وتستره % بأسود الكفر والإيمان يقشعه ) .
  - ( هدد بذلك غيري كي تخوفه % ما يجزع الطود من شن يقعه ) .
- توفي زماخ الأعسر هذا في سنة عشر أو إحدى عشرة وستمائة فإنني سألت ابن أخيه عن وفاة عمه فقال مات قبل موت السلطان الظاهر بسنتين